

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Akhbar Al Youm
DATE:	28-May-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,300,000
TITLE:	Fall in production a threat to bright future for gas
PAGE:	05
ARTICLE TYPE:	Competitors' News
REPORTER:	Rafat Al Kilany

تراجع الإنتاج يهدد المستقبل «المشرق» للغاز

استمراره في الانخفاض منذ العام الماضي وتوقعت إيجاس استقرار معدل إنتاج الغاز عند ٣.٩ مليار قدم مكعب يوميا حتى نهاية العام المالي الجاري عقب ربط بترين بطاقة ١١٠ ملايين قدم مكعب يوميا بحقول شركة بترول على الإنتاج. وأضافته الشركة أن مصر تواجه تعويضه بربط آبار جديدة على الإنتاج نتيجة لقيام الشركات بتخفيض عمليات التنمية بمناطق الامتياز التابعة لهم منذ عام ٢٠١٢ ويقدر متوسط إجمالي احتياجات مصر من الغاز الطبيعي بنحو ٥.٢ مليار قدم مكعب يوميا وتقسم لنحو ٢ مليارات قدم مكعب للكهرباء و ١.٢ للمصانع والمنزل و ١.١ مليار للقطاع الصناعي ويتم تعويض الفارق بين إنتاج مصر والاستهلاك المحلي بالاستيراد من الخارج الذي يكلف الميزانية العامة للدولة حوالي ٢٥٠ مليون دولار شهريا.

■ رافيت الكيلاني

٤٥ مليون قدم مكعب غاز يوميا مقارنة بـ ٥٩ مليون العام الماضي والشركة العامة للبترول نحو ٤.٤ مليون قدم وتراجع إنتاج شركة جنوب الضبعة التابعة لشريك تونس إلى ٢٧ مليون قدم مكعب يوميا مقارنة بـ ١٩٧ مليون العام الماضي. تضرع شركة شمال سيناء ١٠ ملايين قدم. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه الشركة القابضة للغازات الطبيعية إيجاس زيادة معدل إنتاج مصر من الغاز الطبيعي إلى ٣.٩ مليار قدم مكعب يوميا خلال الشهر الجاري مقارنة بـ ٣.٨ مليار يوميا منذ بداية مارس الماضي وذلك بعد

بدلاً من ٤.٦ مليون العام الماضي في حين انخفض إنتاج شركة أبوقير للبترول التابعة لـ إديسون الإيطالية إلى ١٧٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا مقارنة بـ ١٩٧ مليون وشركة الوسطاني ١٤٠ مليون قدم مكعب بدلا من ١٧٢ مليون. وبلغ متوسط إنتاج شركة سوكو التابعة لـ دينا الألمانية بنحو ١٧١ مليون قدم مكعب غاز يوميا تليها جابكو بنحو ١٥٠ مليون قدم بدلا من ٨٢ مليون خلال ٢٠١٥ وانخفض متوسط إنتاج شركة المنصورة التابعة لدانة غساز الإماراتية بنحو ١١٠ مليون قدم بدلا من ١٢٥ مليون. وتقدر معدل الانخفاض الطبيعي لإنتاجية الآبار المصرية بنحو ١١ ملايين قدم مكعب غاز شهريا مما يؤكد ضرورة قيام الشركات بحفر آبار تنموية لتعويض معدل التراجع والعمل على زيادة الإنتاج. وتقود شركة بدر الدين المشتركة مع شل الهولندية بزيادة في متوسط إنتاج ٢٠١٦ بنحو ٤٩٠ مليون قدم مكعب يوميا.

متوسط إنتاج شركة خالدة المشتركة بين «أباتشي» الأمريكية وحيتة البترول خلال هذا العام ٨٥٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا مقارنة بـ ٨٥١ في ٢٠١٥ ويليهما في المركز الثاني بترول التابعة لـ إيني الإيطالية بمتوسط إنتاج ٨٠٠ مليون قدم مكعب غاز يوميا بدلا من ٩٧٨ مليون العام الماضي. وانهار متوسط إنتاج شركتي البرلس ورشيد التابعتين لـ شل الهولندية بنحو ٦٥ مليون قدم يوميا مقارنة بنحو ٨٤١ مليون خلال عام ٢٠١٥ والفرعونية للبترول المشتركة بين بريتش بتروليوم وإبي سي. تنتج ٢٢٥ مليون قدم مكعب غاز يوميا بدلا من ٤٨٢ مليون قدم وهما من أبرز الشركات التي انخفض إنتاجها ويقدر معدل الانخفاض الطبيعي لإنتاجية الآبار المصرية بنحو ١١ ملايين قدم مكعب غاز شهريا مما يؤكد ضرورة قيام الشركات بحفر آبار تنموية لتعويض معدل التراجع والعمل على زيادة الإنتاج. وتقود شركة بدر الدين المشتركة مع شل الهولندية بزيادة في متوسط إنتاج ٢٠١٦ بنحو ٤٩٠ مليون قدم مكعب يوميا.

في الوقت الذي لا تمل وزارة البترول من الحديث عن الاكتشافات الغازية الهائلة التي تحققت مؤخرا في مياه البحر المتوسط ودلتا النيل وما ستحدثه من نقلة لمصر في مجال الطاقة مع دخول عام ٢٠١٩ وهي بداية دخول هذه الحقول على خريطة الإنتاج تراجع متوسط إنتاج مصر من الغاز الطبيعي إلى ٣.٨٢٢ مليار قدم مكعب غاز يوميا خلال العام الحالي مقارنة بـ ٤.٣٩٥ مليار قدم مكعب عام ٢٠١٥ وهو ما يدعو للتساؤل: لماذا لا يتحرك المسئولون لرأب الصدع ومحاولة السيطرة على هذا الانهيار في الإنتاج حتى لا تتكرر أزمات الطاقة ووقف تزايد تزييف العملة الصعبة التي يتم ضخها لتعويض النقص في الاستهلاك المحلي عن طريق الاستيراد من الخارج بدلا من تسليط الضوء على اكتشافات لم تدخل الشبكة القومية بعد. فقد انخفض متوسط إنتاجية حقول الغاز في مصر خلال ٢٠١٦ كثيرا نتيجة تأجيل خطط ربط مشروعات الغاز على الإنتاج من قبل الشركات الأجنبية حيث بلغ

■ طارق الملا